التنافس الحاد والحماسة عنوان الرحلة إلى البيت الأبيض

سباق الرئاسة الأمريكية: أوباما يواصل جولته.. ورومني يتقدم عليه

ميت رومني

باراك اوباما

لاس فيغاس «الولايات المتحدة» - «ا. ف. ب»: واصل الرئيس الامريكي باراك اوباما جولته الانتخابية الماراثونية على ثماني ولايات حاسمة سعيا لتعبئة الناخبين لصالحه فيما يشهد السباق الى البيت الابيض تنافسا حادا.

ودعا اوباما الذي يخوض سباقا متقاربا جدا مع المرشح الجمهوري ميت رومني، مؤيديه الاربعاء الى الادلاء باصواتهم بشكل مبكر وذلك عند وصوله الى ايوا ثم كولورادو قبل ان يستقل مروحية الى كاليفورنيا.

لكن رومني الذي يحاول الحد من عواقب جدل جديد اندلع حول الاجهاض وحقوق النساء، انتقل الى الهجوم متوقعا ان اوباما سينتهي به الامر بولاية واحدة في انتخابات 6 نوفمبر.

وجولة اوباما التي تستمر 40 ساعة وتتواصل ليلا نهارا ستكون مسافتها اكثر من سبعة الاف ميل حين يعود الى واشنطن في وقت متاخر الخميس وتدل على التزامه وثقته بان بامكانه الحصول على اصوات عبر هذه الخارطة الانتخابية الشاسعة.

وبدأ الجولة الاربعاء في ايوا حيث قال للناخبين ان بامكانهم الوثوق به مشيرا الى انه ليس اكيدا تماما من مواقف رومني بعد سلسلة الهفوات في سياسته.

وفي كولورادو حيث تبدو المعركة شديدة جدا مع رومني، اثار اوباما مجددا موضوع الثقة وقال امام حشد يضم 16 الف شخص «تعلمون انني اعني ما اقوله».

ثم وصل اوباما الى كاليفورنيا التي تعتبر عموما مؤيدة للديموقراطيين وظهر في برنامج جاي لينو منتقدا رجل الاعمال دونالد ترامب الذي اعاد احياء الجدل حول مكان مولد الرئيس الامريكي.

وقال اوباما ممازحا «كل هذا يعود الى الفترة التي نشأنا فيها معا في كينيا».

والرئيس الامريكي ولد في هاواي من اب كيني وام امريكية بيضاء.

وتابع الرئيس «حين انتقلنا اخيرا الى امريكا، اعتقدت ان الامر انتهى» لكنه اقر بانه بالواقع لم يلتق ترامب ابدا.

وكان ترامب عرض دفع 5 ملايين دولار الى اي مؤسسة خيرية يختارها اوباما اذا تنشر الرئيس سجلات دراسته الثانوية وطلبات جواز سفره، ليدعم نظريته بان ماضي اوباما يخفي اسرارا محرجة.

ثم غادر اوباما الى لاس فيغاس وشارك في تجمع تحت شعار «صوتوا مبكرا» في مسعى من فريق حملته لدفع الناخبين الى صناديق الاقتراع من اجل تامين الاصوات اللازمة في نيفادا.

ثم انتقل الرئيس على متن الطائرة الرئاسية «اير فورس وان» شرقا للمشاركة صباح الامس في تجمع في اكبر الولايات الحاسمة، فلوريدا.

ومن جانبه واصل رومني ايضا جولاته الاربعاء وزار رينو ونيفادا وايوا سعيا للتاكيد على انه يمكنه الحفاظ على تقدمه في استطلاعات الرأي خلال الايام الاخيرة من الحملة.

وقال رومني «ان حملة اوباما تتداعى لانه ليس بامكانها ايجاد برنامج عمل لمساعدة العائلات الامريكية». واضاف «انا متفائل ليس فقط ازاء الفوز... لاننا سنفوز».

لكن امال رومني بشن هجوم مدمر على الرئيس بسبب ادائه الاقتصادي شهدت نكسة اخرى بسبب موقف الحزب الجمهوري حيال قضايا المرأة والاجهاض.

وامس غادر اوباما فلوريدا الى فرجينيا التي تعتبر عموما ولاية مؤيدة للجمهوريين والتي فاز بها عام 2008، ثم يتوجه الى ايلينوي للادلاء بصوته في الافتراع المبكر قبل ان يختتم جولته بتجمع انتخابي مساء في اوهايو.

ويركز رومني في هذا الوقت كل جهوده على اوهايو فقط حيث يقوم بجولة في حافلة في انحاء الولاية ويشارك في ثلاثة تجمعات انتخابية.

واظهر استطلاع للرأي تجريه مؤسسة ايبسوس لصالح رويترز ونشرت نتائجه امس الاول تقدم المرشح الجمهوري ميت رومني بفارق واحد في المئة على الرئيس باراك اوباما في سباق رئاسي محتدم قبل اقل من اسبوعين على الانتخابات المقررة في السادس من نوفمبر تشرين الثاني.

وعلى عكس نتائج الثلاثاء الاول تقدم رومني على اوباما بين الناخبين المحتملين بنسبة 47 في المئة مقابل 46 في المئة وهو فارق غير مهم من الناحية الاحصائية في استطلاع التتبع على مدى اربعة ايام والذي يجرى عبر الانترنت.

وتقدم اوباما بنسبة 53 مقابل 42 بين 17 في المئة من الناخبين المسجلين شملهم الاستطلاع وقالوا انهم ادلوا باصواتهم بالفعل.

ويبلغ هامش الخطأ في الاستطلاع 3.2 نقاط مئوية للناخبين المحتملين الذين شملهم وعددهم 1222 ناخبا. ويبلغ الهامش 2.8 نقطة مئوية لمن شملهم من الناخبين المسجلين وعددهم 1621 ناخبا.

... وكلينتون تصده وترفض الاستمرار في «الخارجية»

واشنطن - «ا. ف. ب»: اعلن الرئيس الامريكي باراك اوباما امس الاول انه يحبذ بقاء هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية في حال اعيد انتخابه لكنه قال انها قررت «رغم توسله» الا تبقى في هذا المنصب.

وقال اوباما في برنامج تلفزيوني تبثه شبكة ان بي سي ان كلينتون «قامت بعمل رائع، وقطعت مسافات كبرى وعملت بكد».

وقبل اقل من اسبوعين على انتخابات 6 نوفمبر التي ستحدد ما اذا كان سيفوز بولاية ثانية في البيت الابيض، اشاد اوباما بكلينتون التي كانت قبل اربع سنوات منافسته في الانتخابات التمهيدية للفوز بترشيح الحزب الديموقراطي.

وفاز اوباما في نهاية الامر بترشيح الحزب قبل ان يهزم المرشح الجمهوري انذاك جون ماكين في انتخابات نوفمبر 2008.

وكلينتون السيدة الاولى الامريكية سابقا التي كانت ايضا عضوا في مجلس الشيوخ لولاية واحدة، اثبتت انها ركيزة اساسية في ادارة اوباما في السنوات الاربع الماضية وكانت تعتبر احدى الشخصيات الاكثر كفاءة في الادارة وتحظى بشعبية كبرى. واضاف اوباما «لقد قامت بعمل رائع، وارغب فعلا في بقائها» قائلا في الوقت نفسه انه يتفهم مغادرتها.

وقال «اعتقد انه آن الاوان بالنسبة اليها للقضاء المزيد من الوقت مع عائلتها» مضيفا «لا يمكن ان اكون اكثر فخرا بالعمل الذي انجزته».

ويعتقد ان هيلاري كلينتون خففت حملا كبيرا عن الرئيس حين اعلنت في وقت سابق هذا الشهر انها تتحمل كامل المسؤولية عن تخبط الادارة في معالجة مسالة الهجوم على القنصلية الامريكية في بنغازي في 11 سبتمبر الذي ادى الى مقتل اربعة امريكيين بينهم السفير الامريكي في ليبيا.

فقد واجه اوباما انتقادات من خصومه بسبب هذا الهجوم.

كما ان منافس اوباما في انتخابات 6 نوفمبر الجمهوري ميت رومني اتهم الادارة بانها قدمت ردا سيئا يعكس سياسة فاشلة في الشرق الاوسط.

في المقابل فان الرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون، زوج هيلاري كلينتون، ادلى بخطاب مؤيد جدا لاوباما خلال مؤتمر الحزب الديموقراطي في شارلوت بولاية كارولاينا الشمالية الشهر الماضي.

وقد ساهم هذا الخطاب في زيادة نسبة التاييد لاوباما في استطلاعات الرأي.

حصيلة خسائر بريطانيا في أفغانستان ترتفع إلى 435 جندياً

لندن - «كونا»: اعلنت وزارة الدفاع البريطانية الليلة قبل الماضية مقتل جنديين من قواتها في حادث اطلاق نار على دورية عسكرية جنوبي افغانستان.

وذكر بيان للوزارة ان الجنديين قتلا مساء امس الاول تاثرا بجراح جراء اطلاق نار على دوريتهما في منطقة «نهر السراج» في اقليم هلمند جنوبي افغانستان حيث تتمركز معظم القوات البريطانية. واوضح ان احد الجنديين ينتمي لقوات البحرية الملكية الخاصة بينما ينتمي الاخر للفوج الطبي الثالث مؤكدا ان الجهات المعنية فتحت تحقيقا مباشرا في الحادثة. واكدت هيئة الاذاعة البريطانية «بي. بي.سي» نقلا عن مصادر عسكرية افغانية تم تكشف عن هويتها ان الجنديين القتيلين سقطا بنيران عناصر امن افغانية مضيفة ان الغموض مايزال يلف الحادثة وهو ما استدعى القيام بتحقيق ميداني لتحديد مصدر الهجوم.

وبمقتل هذين الجنديين يصل عدد قتلى القوات البريطانية في افغانستان الى 435 جنديا وذلك منذ بداية الحرب في اواخر اكتوبر من عام 2001.

«الصليب الأحمر» يدق ناقوس الخطر: نصف سكان شمال مالي في خطر

باماكو - «ا. ف. ب»: اعلن رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس الاول في باماكو ان نصف السكان في شمال مالي الذي تسيطر عليه مجموعات اسلامية مسلحة منذ حوالى سبعة اشهر، بحاجة للمساعدة قبل نهاية العام.

وقال بيتر مورر خلال مؤتمر صحافي في ختام زيارة لمدة ثلاثة ايام للنيجر ومالي ان «نصف السكان في شمال مالي البالغ عددهم مليون «نسمة» هم بحاجة لمساعدة قبل نهاية العام». واضاف ان «الوضع الانساني مقلق لان ازمة سياسية قامت اضافة الى ازمة غذائية مع ما يترتب عنها من انعكاسات على النازحين الذين لم تعد ليدهم موارد بدات خطورة الازمة تظهر» داعيا الى جمع 20 مليون يورو لتقديم المساعدة الى ضحايا هذه الازمة المعقدة في مالي.

والتقى مورر خلال زيارته لمالي خصوصا رئيس الحكومة شيخ موديبو ديارا وزار موبتي «وسط» حيث التقى نازحين ودشن مركزا صحيا تابعا للصليب الاحمر المالي اعيد تاهيله مؤخرا.

وكان بدأ زيارته الاثنين في النيجر، البلد المجاور لمالي والذي يستضيف عددا كبيرا من اللاجئين منذ منتصف يناير الماضي، عندما باشرت مجموعات مسلحة شن هجمات على الجيش المالي في شمال البلاد قبل ان تسيطر عليه منذ حوالى سبعة اشهر.

واليوم بات جهاديون متحالفون مع تنظيم القاعدة يسيطرون على شمال مالي بعدما طردوا منه في يونيو المتمردين الانفصاليين الطوارق الذين شنوا الهجوم معهم على الجيش.

وبحسب اخر ارقام اصدرها مكتب الامم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية الاربعاء فان 412401 شخصا «ارغموا على الفرار «من شمال مالي» منذ بدء الازمة وبسبب النزاع» ويشمل هذا العدد 203843 نازحا داخل البلاد و208558 لاجئا في الدول المجاورة.

كما عدد مكتب تنسيق الشؤون الانسانية حوالى 4, 6 ملايين شخص يواجهون «خطر انعدام الامن الغذائي بسبب الازمة الغذائية والنزاع» في مالي.

وتجري استعدادات لتدخل عسكري دولي لاستعادة السيطرة على الشمال.

لاجئة مالية في بوركينا فاسو

تسببت في موجة نزوح جديدة

أعمال العنف الإتنية في بورما تتواصل ... و«الروهينجيا» يستغيثون: وا إسلاماه

تجمع لأفراد الجالية المانيمارية في ماليزيا أمام مبنى «المتحدة» وسفارة بلادهم احتجاجاً على استهداف الأقلية المضطهدة

رانغون - «ا. ف. ب»: تواصلت اعمال العنف في غرب بورما بين بوذيين من اتنية الراخين ومسلمين من الروهينجيا موقعة ما لا يقل عن خمسة قتلى وثمانين جريحا بحسب مصادر رسمية ومتسببة بموجة نزوح جديدة.

والتوتر شديد منذ يونيو في المنطقة غير ان المواجهات استؤنفت في مطلع الاسبوع.

وقال ميو ثانت المتحدث باسم حكومة ولاية راخين لوكالة فرانس برس «ان الحصيلة لا تقل عن خمسة قتلى وحوالى ثمانين جريحا منذ 21 اكتوبر في اربع مناطق» مضيفا «ما زلنا نحاول وضع حصيلة مفصلة وقد احرقت منازل في منطقة اخرى» صباح الخميس.

ونتيجة لذلك تدفق مئات النازحين الى سيتوي عاصمة ولاية راخين قادمين من المناطق العديدة التي تشهد مواجهات، بحسب ما قالت فيفيان تان المتحدثة المحلية باسم المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة لوكالة فرانس برس.

وقالت انه في الايام الاربعة الاخيرة وصل «اكثر من الف نازح» بعضهم في سفن هربا من العنف موضحة ان العديد من النازحين الاخرين في طريقهم على الارجح.

وكشفت ان «هؤلاء الاشخاص يذهبون الى مخيمات النازحين قرب سيتوي وهي باتت مكتظة اساسا، ما سيتحول الى مصدر قلق».

واكد مسؤول في الحكومة البورمية طالبا عدم كشف اسمه ان «مئات المسلمين البنغاليين» وصلوا الى سيتوي في الايام الاخيرة.

واوقعت اعمال العنف بين الراخين والروهينجيا ما لا يقل عن 95 قتيلا منذ يونيو بحسب الارقام الرسمية فيما تعتبر العديد من المنظمات ان الاعداد الحقيقية اكبر بكثير. كما ادت الى نزوح حوالى 75 الف شخص معظمهم من المسلمين.

وتعتبر الحكومة ابناء اقلية الروهينجيا المسلمة البالغ عددهم حوالى 800 الف نسمة مهاجرين غير شرعيين وليس مواطنين. وهم يتحدثون لهجة مماثلة لسكان بنغلادش ويقيمون في ولاية راخين.

واكد المتحدث باسم حكومة راخين ان قوات الامن انتشرت لاعادة الهدوء وقال «لدينا تعليمات باستدعاء الجيش لمساعدتنا اذا اقتضت الحاجة».

وعلى ذات الصعيد تجمع عشرات من افراد الجالية المانيمارية المقيمة في ماليزيا امام مبنى الامم المتحدة وسفارة بلادها احتجاجا على تصعيد اعمال العنف والتخريب ضد الروهينغيا منذ يومين في بعض القرى باقليم اراكان وذلك بتنظيم مع منظمات ماليزية غير حكومية.

وقال الرئيس التنفيذي للمجلس الاستشاري للمنظمات الإسلامية غير الحكومية في ماليزيا محمد نظري ساهات في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» ان المتظاهرين قاموا بتسليم مذكرتي احتجاج للسكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون والرئيس المايانماري ثين سين عبر مكتب الأمم المتحدة وسفارة مايانمار في كوالالمبور.

واضاف ساهات ان المتظاهرين يطالبون الأمم المتحدة بالتدخل السريع لوقف العنف والاقتتال الطائفي في القرى والمدن المتضررة باقليم اراكان وتسهيل مهمة المنظمات غير الحكومية في تقديم المساعدات الإغاثية للمتضررين من طائفة الروهينغيا.

وطلب من السلطات المعنية في مايانمار «منح الأقلية المسلمة في إقليم اراكان استقلالها الذاتي على الأقل كما فعلت الحكومة الفلبينية مع جبهة مورو الإسلامية» مفيدا بان ذلك يمنح الروهنغيين حقوق المواطنة والاعتراف بهم كسكان اصليين في المنطقة.

من جهته اقاد رئيس منظمة حقوق الروهينغيا في ماليزيا ظفر احمد عبدالغني في تصريح مماثل لـ«كونا» ان الأوضاع باتت ماساوية في إقليم اراكان حيث تم خلال الأيام الماضية إحراق 12 قرية من قبل الجيش والشرطة والمتطرفين البوذيين.

واعرب عن خيبة امله في عدم تحرك الأمم المتحدة تجاه قضية الروهينغيا وعدم اتخاذها الاجراءات اللازمة لوقف قتل المسلمين في إقليم اراكان متسائلا «ما الذي يمنع إرسال الأمم المتحدة لقوات حفظ السلام في الإقليم الذي يشهد حالات إنسانية صعبة».

وافاد بان مصادرهم تشير إلى انه تم إحراق حوالى 4200 منزل وسبعة مساجد مع توقعات بمقتل حوالى الف روهينغي بمن فيهم النساء والأطفال مفيدا بان وسائل الإعلام الحكومية تحاول تضليل الرأي العام تجاه مايحدث حقيقة في ارض الواقع وتحاول تقليص عدد الوفيات في تقاريرها الصحفية.

من ناحية اخرى استنجد نائب الأمين العام لمجلس علماء الروهينغيا في ماليزيا قطب شاه محمد سعيد في تصريح لـ«كونا» قائلا «انقذوا ما تبقى لدينا من بيوت وبشر في مايانمار إنهم يرتكبون مجازر جماعية ضد إخواننا ولاندري ما الذي سيتبقى لنا خلال الأيام القادمة».

واوضح ان معظم الروهنغيين اصبحوا بلا ماوى الآن وقام العديد منهم باللجوء إلى السواحل هربا من التهديدات التي يتلقونها من المتطرفين البوذيين منذ بدء الأزمة في يونيو الماضي مضيفا ان مكوثهم على السواحل لا يمكنهم من الهروب إلى ابعد من ذلك إضافة إلى منعهم من العودة إلى منازلهم.

يشار إلى ان السلطات المايانمارية اعلنت عن حالة طوارئ في إقليم اراكان وحظر التجول في ست بلدات منذ يونيو الماضي عقب اشتباكات راح ضحيتها مئات القتلى وضمت بلدتي «مينبيا» و«مراوك» قبل يومين ضمن البلدات التي يحظر فيها التجول ليصبح إجمالي عدد البلدات الثماني.

جانب من تظاهرات الامس في ماليزيا

كوريا الجنوبية تبدأ مناوراتها العسكرية لمواجهة تهديدات «الشمالية»

سيول - «ا. ف. ب»: بدأ الجيش الكوري الجنوبي امس تدريباته السنوية الكبيرة التي تهدف الى اعداد قواته لفرضية هجوم من الشمال الشيوعي في اجواء من التوتر بين الدولتين.

واوضحت هيئة اركان الجيش ان هذه المناورات التي يفترض ان تستمر اسبوعا تجري بمشاركة 240 الف عسكري من القوات الجوية والبرية والبحرية وقوات الشرطة.

ويشارك في المناورات حوالى 500 جندي امريكي من اصل 28 الفا و500 يتمركزون في الجنوب في اطار اتفاقات دفاعية موقعة بين واشنطن وسيول منذ الحرب الكورية «1950-1953».

وذكرت هيئة الاركان ان التدريبات تهدف الى «اعداد البلاد لمواجهة استفزازات كوريا الشمالية ولحرب شاملة نظرا للوضع الامني السائد».

وعلى صعيد متصل قال وزير الدفاع الامريكي ليون بانيتا امس الاول إنه لم يتضح بعد هل سيسير زعيم كوريا الشمالية الجديد في المسار الخطير الذي انتهجه والده وذلك على الرغم من تصرفات مثيرة للقلق اتخذتها الدولة الشيوعية التي تعيش في عزلة اثناء عامه الاول في السلطة.